[329] وتفصيل ذلك: أن جابرا كان على جمل ثقال في سفر في آخر القوم فمر به النبي (ص) فقال: من هذا ؟ فقلت: جابر بن عبد ا. قال: فمالك ؟ قلت: اني على جمل ثقال. قال: أمعك قضيب ؟ قلت: نعم. قال: أعطنيه، فضربه، فزجره، فكان من ذلك المكان من اول القوم قال: بعنيه قلت: بل هو لك يا رسول ا. قال: بل بعنيه، فقد اخذته بأربعة دنانير، ولك ظهره الى المدينة. فلما قدمت المدينة. قال: يا بلال، اقضه وزده فأعطاه اربعة دنانير وزاده قيراطا. قال جابر رضي ا عنه: وأعطاني الجمل وسهمي مع القوم (1). وفي لفظ عن جابر قال: دخل النبي (ص) المسجد، فدخلت إليه، فعلفت الجمل في ناحية اليلاط، فقلت: يا رسول ا هذا جملك

_____

(1) السيرة الحلبية ج 2 ص 273 وراجع دلائل النبوة لابي نهيم ص 375 و 376 وراجع: الثقات ج 1 ص 258 و 259 وراجع السيرة النبوية لابن هشام ج 3 ص 218 واشار الذهبي الى قصة الجمل في تاريخ الاسلام. وراجع: نهاية الارب ج 17 ص 160 و 161 وراجع: المواهب الدنية ج 1 ص 107 وراجع: السيرة النبوية لابن كثير ج 3 ص 166 ولا بأس بمراجعة صحيح مسلم ج 4 ص 176.